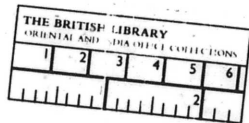




علمنا بان العالم محدث وان لصانعا قديما قادر على ما دون  
السماء كره وان النفس الناطقة باقنه تحمل واصبها من فضائل  
ثم تقاسم آما العملية فلانها اما علم من شخص واصبها من فضائل  
بالفضائل وتخلي عن الرذائل ويستعمل علم الاخلاق واما علم مصالح  
جماعة متشاركة في المنزل كالوالد والمولود والمالك والمملوك  
لتتظم المصلحة المنزلية ويستعمل تربية المنزل واما علم مصالح جماعة  
متشاركة في المدينة ليتعاودوا على مصالح الابدان وبقاء نوع  
الانسان فيستعمل السياسة المدنية واما النظرية فلانها اما علم  
بحال ما يحتاج في الوجود الخارجي والذهني الى المادة كالآلة  
والعقول الفعالة والاقسام الالوية للوجود كما لو اجب  
والواحد والكثير والعلة والمعلول والكل والجزئي وغير ذلك من العلم



العقل الحي والعقوة العلية والعقوة العاقلة اى النفس  
 باعتبارها لها مراتب اربع المرتبة الاولى يكون لها كسب العقدة  
 الاولى وهى ان يكون عالمة عن جميع العقولات مع كونها  
 مستعدة لها والمراد منها هى التى يكون تفعلها بطريق الارشاد  
 فان النفس لا يكون العلم الحضورى لنفسها وهى اى هذه المرتبة  
 العقل اليونانى يشبهها لها باليهولى الاولى النهائية ونفسها  
 عن بصورها القابلة لها بمنزلة قوة الطفل ككتابة والمرتبة  
 الثانية ان يحصل لها المعقولات البدئية من التصورات و  
 التصديقات باستعمال الحواس فى الجزئيات والتنبه لاشياءها  
 من المشاركات والبيانات حتى يستعد استعدادا قريبا لان  
 يفيض من البديار عليها النصور الكلية والاحكام وان يتنقل

من الميديات الى النظريات بالفكر او الهمس والاخضران  
 يقول منها الى النظريات ولا ينظر لوضع المظهر موضع المضطربة  
 سوى رعاية صنعة المقابلة وهى العقل بالملكة كرسوخ استعداد  
 الانتقال الى النظريات والمرتبة الثالثة ان يحصل لها حصول  
 النظرية بعد حصول البديهة لكن لا يعطا لهما بالفعل بل صلات  
 ممتزجة عندهما غير مشادة لها وهى العقل بالفعل والحصول  
 الاستثنائية للنفس والسموية هذه المرتبة بحصول النظرية  
 بالفعل والمرتبة الرابعة ان يطالع معقولاتها المكتسبة اى  
 مطلقا سواء كانت بالكسب النظر او البديهة والضرورة  
 وهى العقل المطلق كونه مستندا لما سواه من العقول المذكورة  
 وليس عقلا مستقدا كونه مستفادا من العقل الفعال الحسى

والهيئة المتضادة فكانت البلاء اذنى اى اقرب  
الى الخلاص من فطانتها بترارة اى ناقصة التقطن الذ  
يحصّل منه مجرد الشوق دون ان يبعث صاحبها  
تحصيل الكمال واما اذا لم تكن خاليتها عن الهيات البنية  
الردية فاشتاقت الى مقصديات تلك الهيئة فقام بفقدان  
البدن الذي كانت ممكنة من تحصيل تلك المقصديات  
وتبقى في كراهة البيولى مقيدة بسلاسل العلائق البنية  
مغلولة باغلال الهيات الردية في غصته وعذاب  
الليم كالكثرة الفجرة والفسقة كنههم لعدم محمودهم واخراجهم  
الحق ليس عذابهم ايسر بل يزول بزوال تلك الهيات  
شيئا فشيئا اللهم اجعل خاتمة امورنا خيرا ولا تلق

من بعد شربها ضارقة استخرجت من كبر الهيات  
بنقل هذا الشرح من السواد الى البياض في التاريخ  
المسجل من شهر ربيع الاول سنة الف ومانه و  
اربعين من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم في بده  
وكان سنة مائة في غرة الشهر المذكور في تلك السنة  
في مدة فان عمرى ان تحت بنى سنة والمؤمن  
روما والفضل وكبراه العمار ان يصحوا  
الخطا والخطا يصحوا مواقع القصور والزال  
والماحول من ثيابا سديرة كماله  
ان تبيع اليه يد ويد المسترشد  
ربنا سحيبنا ومن مونا بالحق وانست خير الفاضل  
بنا سحيبنا

سنة الف ومانه و  
اربعين من هجرة الرسول